حرف الميم

الماس

في اللسان: الماس: حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقش (ابن منظور، لسان العرب 6: 213). وفي معاجم الدخيل: الكلمة غير عربية ولم يرد في كلام العرب القديم وعربيته سامور (الخفاجي، شفاءالغليل 52، المحبي، قصد السبيل 208:1) وقد وردت اللفظة في النهاية: في حديث مُطَرِّف:(جاء الهدهد بالماس، فألقاه على الزجاجة فغلقها) الماس:حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقش، وأظن الهمزة واللام فيه أصليتين، مثلهما في إلياس، وليست بعربية، فإن كان كذلك فبابه الهمزة، لقولهم فيه: الألماس. وإن كانتا للتعريف، فهنا موضعه (ابن الأثير، النهاية 4: 289). وفي (المعجم الكبير 1: 438): الألماس: الأصل يوناني: أدمس، وفي الفارسية الماس، وفي الجولوجيا: Diamond. معدن شفاف يتركب من الكربون المتبلور في فصيلة المكعب، ويكون على صورة ثماني الأوجه أو ذي الأثنى عشر وجهاً... الخ وهو أغْلى الأحجار الكريمة منزلة. وفي الجماهر في معرفة الجواهر: اسم الألماس بالهندية: هيرا، وبالرومية اذامس وأيضاً ادمنطون قال الكندي: معناه الذي لا ينكسر وهو بالسريانية ألمياس وكيفاد ألماس، وكأن معناه حجر الألماس وخاصيته أنه لا يكسره شيء (البيروني، الجماهر 92). وفي معجم عطية: الكلمة معرّبة عن (أذماس) اليونانية ومعناها العاصي أو الذي لا يقهر لأن هذا المعدن صلب جداً وبعض العامة يقول (الماظ) قيل ولا يجوز أن ندخل عليها (أل) فلا يقال الألماس لأن أل في الماس بدل من (إذ)

اليونانية وهي للتعريف فلا يصح أن يجتمع حرفا تعريف في الكلمة (عطية، العامي والدخيل 15). وتؤكد المصادر على أن اللفظة يونانية الأصل:adhamas. (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة 4، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 253) دخلت اللفظة من اليونانية إلى العربية عن طريق الآرامية: أدموس، أو: أداموس أو: أدوموس أو: ادمنطس (حسنين، الدخيل في العربية 2: 85).

المِجْدَل

في اللسان: المِجْدَل: القصر المشرِف لوثَاقة بنائه، وجمعه مجادل (ابن منظور، لسان العرب 11: 104). وفي معجم الدخيل: انفرد بذكرها العلائي فقال: المِجْدل: معرب، أصله مِثْدل: وهو اسم للقصر بلسان جرامقة الشام (العلائي، جامع التعريب، 293) وقد وردت اللفظة في شعر الأعشى:

في مجدلٍ شُيّد بنيانه يَزُلُّ عنه ظفر الطائر.

(ديوان الأعشى 95) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وتشير المصادرإلى آرامية الأصل: magdlo. ويطلق على القصر، الصرح، وكل بناء عال، وفي سفر التكوين {4:11} (تعالوا نبني لنا مدينة ومجدلا رأسه في السماء). (اغناطيوس، معجم الألفاظ السريانية 11:8، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 176)

المجلّة

في اللسان: المجلة: صحيفة يكتب فيها. ابن سيده والمجلة الصحيفة فيها الحكمة، وكذلك روى بيت النابغة بالجيم:

مجلتهم ذات الإله ودينهم قويم فما يَرْجون غير العواقب.

يريد الصحيفة لأنهم كانوا نصارى فعنى الأنجيل. قال أبو عبيد: كل كتاب عند العرب مجلة. قيل عربية، وقيل إنها معرّبة من العبرانية(ابن منظور، لسان العرب 11: 12، ديوان النابغة الذبياني 12). وفي معاجم الدخيل: هي الصحيفة (الخفاجي، شفاءالغليل، 287) وكل كتاب حكمة عند العرب مجلة. قيل عبراني معرّب (المحبي، قصد السبيل 2: 445) وفي النهاية: وفي حديث سُوَيد بن الصامت (معي مَجَلّة لقمان) أي كتابٌ فيه حِكمة لقمان (ابن الأثير، النهاية 4: 300). وفي (المعجم الوسيط 1: 132) المجلة الكتاب والصحيفة تجمع طرائق الحكمة، ويقال في عصرنا هذا لكلّ صحيفة عامة، أو متخصصة في فنٍّ من الفنون، تظهر في فترات معينة بخلاف الصحف اليومية. وتشير المصادر إلى أن اللفظة آرامية الأصل: Mgalto. وتعني كراساً، ملف مخطوطات، كتابا مقدساً.(اغناطيوس، معجم الألفاظ السريانية 12:8 اليسوعي، معجم غرائب اللغة 177) ولا بد من الإشارة إلى تطور هذه الكلمة بالمعنى دون اللفظ فهي تعني الآن مجموعة من الأوراق التي تحشد فيها الأخبار، والحكم، والطرائف، والتعليقات، والموضوعات، في حين كانت تعني كتاب الحكمة أي كتاب المقدس.

المرزاب

في اللسان: الزرب: مسيل الماء، وزرب الماء وسرب اذا سال ابن الأعرابي: ويقال للميزاب: المزرا، والمزراب، قال: والمِزراب لغة في الميزاب، قال ابن السكيت: المئزاب، وجمعه مآزيب. (ابن

منظور، لسان العرب 1: 441) و في الصحاح: الميزاب المثعب فارسي وقد عرّب بالهمزة وجمعه إذا لم يهمز ميازيب (الجوهري، الصحاح1: 299). وفي موضع آخر: المزراب لغة في الميزاب غير فصيحة (الجوهري، الصحاح 1: 101). وفي معاجم الدخيل: المئزاب والمزراب بتقديم الراء وتأخيرها والجمع المآزيب فارسي معرب مازآب (الجواليقي، المعرب 326، العلائي، جامع التعريب 312، المحبي، قصد السبيل2:438). وفي (المعجم الوسيط 2: 863): الحابس الذي يحبس الماء معرّب. وفي معاجم المعربات الفارسية: الميزاب: القناة التي يجري فيها الماء عربيته المِثعب معرب مركب من (ميز= بول + ها النسبة والتشبيه + آب = ماء) أو من ما زآب بمعنى الذي يبول الماء (الحسيني معجم المعربات 119، شير، معجم الألفاظ الفارسية 149، التونجي، معجم المعربات الفارسية 174) وفي المعجم الفارسي الكبير ميز = بول (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 3: 2846) آب= ماء نهر (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 1: 3).

المسك

في اللسان: اللبيث: المسك معروف إلا أنه ليس بعربي محض. ابن سيده: المسك ضرب من الطيب مذكر وقد انثه بعضهم على أنه جمع واحدته مِسْكه، ابن الأعرابي وأصله مِسَك وقال الجوهري: المِسك من الطيب، فارسي معرّب وكانت العرب تسميه المشموم(ابن منظور، لسان العرب 10: 486). وفي معاجم الدخيل: ليس بعربي محض (العلائي، جامع التعريب، 300) فارسي معرب (الجواليقي، المعرب 325، الخفاجي، شفاءالغليل 272، المحبي، قصد السبيل

467:2) مشك (المحبي، قصد السبيل 2: 467) والعرب تسميه المشموم (الخفاجي، شفاءالغليل، 272) وقد وردت اللفظة في النص القرآني قال تعالى: (ختامه مسك) (المطففين:2) وفي النهاية: وفي حديث الحيض (خُذي فِرْصَة من مسكٍ فَتَطَيَّبي بها) (ابن الأثير، النهاية 4: 330). وقد وردت اللفظة في الشعر العربي القديم، قال زهير:

لهم راح وراووق ومسك تعلُّ بهم جلودُهم وماء

(شرح ديوان زهير 16) وفي (المعجم الوسيط 2: 869): ضرب من الطيب يتخذ ضرب من الغزلان معرب. ويؤكد طه باقر في معجمه أن هذه اللفظة أصلية في اللغات العربية القديمة – السامية – ووردها في النصوص المسمارية بكلمة أكدية (بابلية- آشورية) تضاهي العربية أو تطابقها في (مسكانو): Musukan. والمرجع في أصل هذه الكلمة البابلية بدَورها إنها كلمة مركبة من عدة علامات مسمارية بضِمنها اسم القطر الذي جاءت ذكره في المدونات المسمارية بصيغة (مكان) Magan. الذي بات من المؤكد تقريباً تعيينه بأنه عُمان الآن(باقر، معجم من تراثنا اللغوي، 106،107). ويشير معجم المعربات الفارسية إلى أن اللفظة هندية الأصل دخيلة في الفارسية بلفظ مشك.(التونجي، معجم المعربات الفارسية، 169) وفي معجم المعربات الهندية اللفظة سنسكريتية الأصل: Muska (يوسف، الدخيل من اللغة الهندية 137:1) وقد دخل هذا اللفظ في كثير من اللغات الأوروبية فهو في اللاتينية: Muscus ومنه بالإنكليزية: Musk، وبالفرنسية: Muscy، وبالإيطالية: Muschio. (نصر، الدخيل والمعرب 710)

المسيح

في اللسان: المسيح: الصّدِّيق وبه سمي عيسى – عليه السلام – قال ابن سيده: والمسيح عيسى ابن مريم، قيل: سمي بذلك لصدقه، وقيل: سمي بذلك لأنه كان يمسح بيده على العليل والأكمه والأبرص فيبرئه بأذن الله، قال الأزهري: هو في التوراة مشيحاً، فعُرِّب وغيّر، وقيل مسيحاً لأنه خرج من بطن أمه ممسوحاً بالدهن (ابن منظور، لسان العرب 2: 594) وفي معاجم الدخيل: أصله بالسريانية مشيحي فعربت بالتغيير (العلائي، جامع التعريب، 300) أو عبراني معرب (مسيحا) المبارك(المحبي، قصد السبيل 2: 469) وقد وردت اللفظة في النص القرآني، قال تعالى: (إنما المسيح عيسى بن مريما) (النساء: 170). وفي النهاية: تكرر ذكر(المسيح عليه السلام) وذكر (المسيح الدجال) أما عيسى فسُمي به لأنه لا يمسح بيده ذا عاهة إلا برئ، وقيل: لأنه كان أمسح الرِّجل، لا أخمص له وقيل: لأنه خرج من بطن أمه ممسوحاً بالدهن، وقيل: هو بالعبرانية: مشيحا، فعرّب(ابن الأثير، النهاية 4: 326) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي غرائب اللغة: اللفظة آرامية الأصل: Masiha. وتعني الممسوح بزيت الكهنوت والملك (اليسوعي، معجم غرائب اللغة 206). وقد أنتقد البطريرك أغناطيوس الأول المعاجم اللغوية التي حاولت إيضاح معنى اللفظة فقال المسيح: صفة ربنا اليسوع المسيح جلّ ثناؤه. وليس هو الممسوح بالبركة كما قال صاحب التاج، ولا الممسوح بالدهن والبركة كما قال الشرتوني نقلاً عن الفيروز أبادي، ولا غير ذلك مما تخبط به لغويو العرب تشبثاً بتعليل فارغ وتعلقاً بتأويل مغلوط فيه. لكن اللفظة

سريانية وعبرية فهي بالعبرية: ماسيا، وبالسريانية: Mshiho. مشتقه من فعل: Msah. مسح، وتعني الممسوح بدهن الكهنوت والملك، ذلك أن الله أمر في التوراة أن يمسح الأحبار وملوك آل إسرائيل بدهن القدس فيسمى الممسوح به (مسيح الرب) وفي سفر اللاويين 12:8 (وأفاض من دهن المسحة على رأس هارون فدَهنه وقدّسَهُ).(اغناطيوس، معجم الألفاظ السريانية 8: 15،16) ولكن حقيقة الأمر أن اللفظة من مفردات المشترك اللفظي السامي فهي في العربية: مَسَحَ والكلمة الفعل تقابل في العبرية: masah، وفي الآرامية: masah وفي السريانية: msah، وفي الآشورية masahu. وكلها بمعنى مسح.(كمال الدين، معجم مفردات المشترك، 386، الدومينكي، معجميات عربية سامية 189).

المشكاة

في اللسان: ابن سيده: كل كوة ليست بنافذة مِشكاة ابن جني: ألف مشكاة منقلبة عن واو، بدليل أن العرب قد تنحو بها منحاة الواو كما يفعلون بالصلاة. التهذيب: وقوله تعالى: (كمشكاة في مصباح). قال الزجاج هي الكوة، وقيل: هي بلغة الحبش، قال: المشكاة من كلام العرب (ابن منظور، لسان العرب 14: 441). وفي معاجم الدخيل: المشكاة: هي الكوة بلسان أهل الحبشة (الجواليقي، المعرب 303، العلائي، جامع التعريب 301، المحبي، قصد السبيل 472:2) وقد وردت اللفظة في النص القرآني قال تعالى: (مثل نوره كمشكاة)

(النور:35) وفي النهاية: في حديث النجاشي (إنما يخْرُج من مشكاة واحدة) المشكاة الكوّة غير النافذة (ابن الأثير، النهاية 4: 334). ويذكر عبد المجيد عابدين فيقول: اللفظة حبشية الأصل، وما ذكره القدماء في مشكاة من أن أصلها حبشي صحيح فإذا رجعنا إلى الكلمة في الحبشة نجد أن: Maskot معناها الكوة. وفي القرآن يرسم المقطع الثاني الواو، مما يدل على أن حركته لم تكن فتحة ممدودة في الأصل بل كانت o كما في الحبشة تماماً (عابدين، بين الحبشة والعرب101) وفي الدخيل في اللغة العربية: اللفظة حبشية الأصل: مسكوة أو مشكوة (حسنين، الدخيل في العربية 1: 42) بالسين والشين، ودخلت إلى العربية بصيغة الشين

المصطكى

في اللسان: المصطكى: من العلوك، رومي وهو دخيل في كلام العرب (ابن منظور، لسان العرب 10: 455). وفي معاجم الدخيل: علك رومي وهو دخيل (الجواليقي، المعرب 320، الخفاجي، شفاءالغليل 273) وهو ليس مما ينبت بأرض العرب، وهو الذي يقال له علك الروم (العلائي، جامع التعريب، 303) رومي أو يوناني، معرب مصطيخا (المحبي، قصد السبيل 2: 475). وفي (المعجم الوسيط 2: 873): المصطكا: شجر من فصيلة البطميات ينبت بَرّيًافي سواحل الشام وبعض الجبال المنخفضة، ويستخرج منه علك معروف دخيل. وفي معجم النباتات والزراعة: شجر لا ينبت ببلاد العرب، يؤخذ منه العلك الرومي المعروف، كما يقال له علك الروم

أيضاً (آل ياسين ، معجم النباتات، 2: 163) وتشير المصادر إلى أن اللفظة يونانية الأصل: Mastikhia وتعني عصارة شجرة تشبه الفستق والبطم تجمد فتنعقد صمغاً يعلك مرادفه الصِلك (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة 69، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 269) وقد دخلت هذه اللفظة عن طريق الآرامية: موسطكة (حسنين، الدخيل في العربية1 : 43)

المطران

في التاج: ومَطران النصارى ويكسر لكبيرهم ليس بعربي محض. وقال دريد فاما مِطران النصارى ليس بعربي صحيح (الزبيدي، تاج العروس 14: 138) في معاجم الدخيل: اكتفت بنقل نص ابن دريد في جمهرته (ابن دريد، الجمهرة 375:2) بدون زيادة (الجواليقي، المعرب 315، العلائي، جامع التعريب 303، الخفاجي، شفاءالغليل 268، المحبي، قصد السبيل 277:2). وفي (المعجم الوسيط 2: 87): المطران رئيس ديني عند النصارى وهو دون البطريرك وفوق الأسقف. وفي غرائب اللغة اللفظة يونانية الأصل:Mitro وتعني رتبة بين الأسقف والبطريرك (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 269) وقد دخلت اللفظة عن طريق اللغة الآرامية: ميطرن ثم مطران في العربية (حسنين، الدخيل في العربية 1: 43) ولم يحدث للفظة تطور دلالي لكونها لفظة تحمل الطابع الديني المرتبط بمركز معين

الملاب

في اللسان: المَلاب ضرب من الطيب، فارسي، زاد الجوهري: كالخَلُوف. غيره: المَلاب: نوع من العطر. ابن الأعرابي: يقال للزعفران الشّعَرُ، والفَيْدُ، والملاب، والعبير، والمردقوش، والجساد. (ابن منظور، لسان العرب 1: 746). ومعاجم الدخيل: ضرب من الطيب فارسي (العلائي، جامع التعريب 304) معرب (الخفاجي، شفاءالغليل، 272) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي قال جرير:

تطلىً فيه سيئة المُعَرّى بِصِنّ الوبر تحسبه مَلابا.

(ديوان جرير 101) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي معجم النباتات والزراعة: الملاب ضرب من طيب، يقال هو الزعفران، أو الطاقة من شعر الزعفران وتسمى الملبة أيضاً وتجمع ملباً (آل ياسين ، معجم النباتات، 1: 111). وفي معجم المعربات الفارسية الملاب: فارسيته مُلاب وهو كل عطر سائل، لعلها معربة من مُل: شجرة الكرمة + آب: أي عصير العنب (شير، معجم الألفاظ الفارسية، التونجي، معجم المعربات الفارسية) ولم يذكرها المعجم الفارسي الكبير.

المنجنيق

في اللسان: المنجنيق بفتح الميم وكسرها والمنجوق: القذّاف، التي ترمى بها الحجارة، دخيل أعجمي معرب، وأصلها في الفارسية من جي نيك أي ما أجودني وهي مؤنثة (ابن منظور، لسان العرب 10: 338) وفي معاجم الدخيل: دخيل أعجمي معرب (الجواليقي،

المعرب 306، العلائي، جامع التعريب 307) من جه نيك أي ما أجودني أو أنا شى جيد، لأنه لا يجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية (الخفاجي، شفاءالغليل، 275). وفي النهاية في حديث الحجاج (أنه نصب على البيت منجنيقين، ووكل بهما جانقين، وقال أحد الجانقين عند رميه:

خطّارة كالجمل الفنيق أعددتها للمسجد العتيق.

الجانق: الذي يدير المنجنيق ويرمي عنها، وتفتح الميم وتكسر، وهي والنون الأولى زائدتان في قولهم جنق يجنق إذا رمى. وقيل الميم اصلية لجمعه على مجانيق. وقيل هو أعجمي معرب والمنجنيق مؤنثه (ابن الأثير، النهاية1: 307) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي، قال جرير:

يلقى الزلازل أقوام دَلَفْت لهم بالمنجنيق وصكا بالملاطيس.

(ديوان جرير 252). وفي (المعجم الوسيط 2: 855) آله قديمة من آلات الحصار، كانت ترمى بها حجارة ثقيلة على الأسوار فتهدمها، مؤنثة معرب. وفي معاجم المعربات الفارسية: ينقد ابن كمال في رسالته اللغويين في تأصيلهم للفظة منجنيق فيقول: فتفسير (من) أنا، وتفسير(به): أيش، وتفسير (نيك): جيد، أي أنا أيش، ولا يخفى ما فيه من قصور والأقرب أن يكون (منجنيق) معرب (منجك نيك) ومنجك في لغة الفرس ما يفعل بالحبل (ابن كمال، رسالة في التعريب 44) وعند أدى شير: يحتمل أن يكون أصل اللفظة فارسية. وذلك إما لأنها مأخوذة من جه نيك أو مركبة من منك جنك ينك. أي أسلوب جيد للحرب، أو أصلها منجك نيك، وأن منجك معناها الأرتفاع (شير،

معجم الألفاظ الفارسية، 146) وعند التونجي: معرب من: أنا + جه = ماذا + نيك = جَيِّد بمعنى ما أجودني أو من منجك = الأرتفاع + نيك = جيد أي الإرتفاع الحسن، أو: متك جنك نيك = أسلوب جيد للحرب (التونجي، معجم المعربات الفارسية، 170) وفي المعجم الفارسي الكبير: منجنيك معرب منجنيق(الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 3: 2802) وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة يونانية الأصل Manganikon. وتعني اله حربية قديمة لرمي القذائف (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 270) ومن اليونانية دخلت اللفظة إلى الآرامية: منجنيقا ومنها انتقلت إلى العربية (حسنين، الدخيل في العربية 1: 45) فاللفظة يونانية الأصل دخيلة في عدد من اللغات.

المندل

في اللسان: ومَنْدل: بلد بالهند والمندليُّ من العود: أجوده ينسب إلى مندل، هذا البلد الهندي، وقيل: المندل والمندلي عود للطيب الذي يتبخّر به من غير أن يخص ببلد وأنشد الفراء للعجير السلوي:

إذا مَشَتْ نادى بما في ثيابها ذكِيُّ الشذا والمندلي المُطَيَّر.

يعني العود.قال المبرد: المندل العود الرطب وهو المندلي، وقال الأزهري: هو عندي رباعي لأن الميم أصليه لا أدري أعربي هو أو معرّب (ابن منظور، لسان العرب 11: 654) وفي معاجم الدخيل: في جامع التعريب: المندل: بلد بالهند معرب، والعود المندلي منسوب إليه وهو أجوده (العلائي، جامع التعريب، 308) وفي شفاء الغليل: المندلي: قسم من العود المطرّى بالمسك والعنبر واللبان، وذكر في

موضع آخر: مندل: بلد بالهند يجلب منه العود المندلي، ذكي الشذا، قلت وهم يغلطون فيه ويظنون المندل نفسه بخور آخر(الخفاجي، شفاءالغليل، 227، 286). وفي (المعجم الوسيط 2: 911) المندل العود الطيب الرائحة والخفّ ضرب من الكهانة يستدل به على الضائع والمسروق مولد. وفي معجم النباتات والزراعة: المندل: عود الطيب الذي يتبخر به، وأجوده. ويقال له المندلي. والنَيدلان والنيدُلان أيضا (آل ياسين ، معجم النباتات، 2: 245) وفي الدخيل في اللغة العربيه: مندل:وسيله يلجأ اليها بعض المدعين كشف الاسرار، واللفظة الهندية (حسنين، الدخيل في العربية 1: 45) وفي معجم الألفاظ الهنديه المعربة: المندلي: العود المنسوب الى مندل Mandal وتعني الأقليم،عامة والمشهور: كور و مندل. جنوب الهند إلا أنه قد ورد في بعض المصادر ما يشعر بوجود مندل = اقليم آخر بالقرب من قامرون بشرق الهند. هذا وقد سجّل الشاعر ضياء الدين نسبه المندلي الى الهند بقوله:

المندلي كريم سقياله ولفرسه
لما اراد يرينا للهند نسبة جنسه
غدا على النار مقلى يجود به بنفسه

وذكر أن الحسين بن برمك هو الذي حمل العود (المندلي) (القشقلندي، صبح الأعشى 14:2) معه اثر عودته من الهند وعرضه على المنصور فاستحسنه وأمر أن يكتب إلى الهند بحمل الكثير منه فاشتهر بين الناس، وعزّ من يومئذ واحتمل ما فيه من مرار الرائحه (يوسف، الدخيل من اللغة الهندية 1: 138)